الموسيقى تروض الوحوش

من المعروف في أقاصيص الميثولوجيا ان أورفيه كانت تستلين الحيوانات المتوحشة بآلها الموسيقية التي كانت توقع عليها فيسرع اليها الحيوان ويتراءى تحت قدميها طرباً بلذة هذه الانغام .

وقد كان الانسان يدهش لسماع هذه الاقاصيص ويعدها من سيل الخرافات لولا أن تجارب هذا العصر دلتنا على صحة تأثير الموسيقى في الحيوان وقد وقع ذلك في فينا اذ دخل الدكتور سوتاريك قفص سبع صعب المراس لا يستطيع مروضه أن يدخل عليه الا وفي يده قضيب من الحديد فكفكف السبع يديه غيلة وتحفز للانقضاض عليه فخال المروض دونه وبادر الدكتور سوتاريك إلى جيبه فأخرج ناياً أخذ يعزف به دوراً معروفاً فبدأ الاسد وأخذ يرهف سمعه لهذه النغمات الشجية وهو حائر النظر .

الطيران بالاجنحة

في أحاديث الميثولوجيا ان ايكار عمد إلى بلوغ أسباب السماء بجناحين ولكنه سقط ولو كان في هذا العصر لادرك بعض الغاية من التحليق في اجواز الفضاء بجناحين فقد جاء في انباء الاختراعات الاخيرة أن مهندساً من لوكسمبرج وفق إلى هذا الاختراع وقد أتقنه دون أن يخشى السقوط .

وهذا الاختراع قائم على محرك غاية في الخفة يعلق في كتفي الانسان بحمالة ويديره رفاص . ويقول الذين جربوا هذا الاختراع لأول مرة ممن يصعدون إلى قمم الجبال أنهم لا يبذلون من تلقاء أنفسهم أي جهد وكذلك استفاد منه المغامرون والقافزون انهم به لخفته يشعرون كأنهم من العصافير .

وهذا الاختراع قد استفاد منه عدا الذين يمارسون الالعاب الرياضية جميع من تدعوهم أعمالهم إلى زيادة الحركة والنشاط وذهب بعضهم إلى انشاء فرق من

الجنود يزيد رجالها بهذا الاختراع لسرعة الانتقال والحركة والنشاط والانقضاض على العدو كما ينقض الدسر القاسي على الحمل الوديع وكذلك إلى انشاء بوليس طيار ورجال مطافي من الطيارين . وهكذا سيحتاج العالم إلى عدد لا يحصى في كل الاعمال التي تدعو إلى الحركة والنشاط

نحت المقطفات

على ضوء النهى

الفيلسوف — الجنس اللطيف

الفيلسوف الفيلسوف هو من نربته الصروف
هو من سمت فيه الحيا ة فلا يخاف ولا يخيف
هو من أبى أن تشمخر م عليه الكبر الالوف
هو من اذا اقتحم الزعو ف فلا تثبطه الزعوف
واذا مضى شيء أحب فما عليه هو الاسيف
هو من يرى بشعاع عق م ل ليس تحجبه السجوف
اما الحياة فلا يكا د يفوته منها الطفيف
يمشي وحيداً لا يرا فقه عشير أو أليف
يطأ الرصيف بخفة فيكاد يخفيه الرصيف

***

يسري على ضوء النهى في ليله الرجل الحصيف